اللجان الأمنية بالمحافظات تواصل مناقشة خططها الخاصة بالانتخابات الرئاسية

■ ،، محافظات/سبأ

واصلت اللجـان الأمنيـة في مـحـافظات الجـمـهـورية اجتماعاتها المكرسة لمناقشة الخطط الأمنيـة الخـاصـة بالاستعدادات لتنفيذ الانتخابات الرئاسية المبكرة المزمع إجراؤها في ٢١ فبراير ٢٠١٢م.

ففي محافظة تعز أقرت اللجنة الأمنية في اجـتـمـاعـهـا أمس برئاسة الأمين العام للمجلس المحلي مـحـمـد أحـمـد الحـاج الخطة الأمنيـة الخـاصـة بالانتخابات وآلية العمل وتوزيع المهـام الأمنيـة على للوحـدات العسكرية والأمنية المشاركة في الانتخابات.

وفي مـحـافظة المحويت أقرت اللجنة الأمنية في اجـتـمـاعـهـا برئاسـة المـحـافظ أحـمـد علي محسن الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات الرئاسية المبكرة.

واسـتـمـعت اللجنة إلى تقرير مدير أمن المحافظة العميد يحيى محمد القديمي المتضمن محاور واتجاهات الخطة الأمنية المختلفة المقـرر تنفـيـذهـا لـتـأمين إجـراء الانتـخـابات التي ستـجـري في ١٦٧ مركزا انتخابيا موزعة على ثمان دوائر انتخابية عامة.

وأشار إلى أن الخطة تتضمن تأمين حراسات اللجان الأصلية والفـرعـيـة بالدوائر الانتـخـابية العامة والدوائر الانتخابية المحلية خـلال مـراحل تسـبـق عـمـلـيـة الاقـتـراع، وكـذا تـأمين سـيـر إجراءات الاقتراع وحراسة لجان الصناديق ووثائقـهـا بـحـسـب البـرنامج الزمني المقـر ووفـقـا للنماذج والتعليمات المنظمة لذلك.

رئيس جامعة عدن يلتقي مسئولة العلاقات العامة بالملحقية الثقافية والإعلامية بالسفارة الأمريكية

■ ،، عدن/سبأ

ناقش رئيس جامعة عدن الدكتورعبدالعزيزصالح بن حبتور أمس مع مسئولة العلاقات العامة بالملحقية الثـقـافـيـة والإعـلامـيـة بالسـفـارة الأمريكية لدى بـلادنـا إيـنـاس هـارون العليمي مجالات التعاون الثـقـافي والتـعـليـمي بين الجانبين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتطرق اللقـــاء الذي حضـره عـمـداء الكليات الطب البـشـرى والأسنان والصيـدلة والهندسة والآداب على إمكانيـة خلق الفـرص التعليمية لطلاب الجامعة وتحـقـيق سبل التـعـاون المشـتـرك ونشـر الوعي حـــول البـــرامج والمنح التـعـليـمـية والثـقـافـية بين طلاب وأساتذة الجامعة.

وقد أشاد بن حبتور بما تقدمه السفارة الأمريكية من دعم خاصة فيما يتعلق بخلق فـرص التـأهيل للطلاب في مدينة عدن.

من جانبهم أكد عمداء الكليات الطب البـشـرى والأسنان والصـيـدلة والـهـندسـة والآداب على اهـمـيـة توفـيـر الـفـرص التـعليم للطلاب الراغبين في تطوير قـــدراتهم ومـهـاراتهم العلمـيـة.. مشيرين إلى رغبة الجامعة في فـتـح آفـاق واسـعـة مع الجـامـعـات الأمـريكيـة وتعزيز العلاقات بما يخدم العملية التعليمية.

بدورها اسـتـعـرضـت مسئولة العلاقات العامة بالملـحـقـيـة الـثـقـافـيـة والإعـلامـيـة بالسـفـارة الأمـريكية البرامج والمنح المقدمـة للطلاب الراغـبين في التـأهيل والدراسـة في الولايات المتـــحـــدة الأمريكية.. مشيرة إلى أن هـنـاك ثـلاثـة بـرامـج للبكالوريوس على مستوى الجامعة وبرامج الدراسات العليا ومنح (يس) لتبادل الشـبـاب والدراسـات وبرامج التبادل لمرحلة مـا بـعـد الـتـخـرج وبرامج التـربـيـة المدنية وزمـالـة القـيـادة وتنمـيـة مـهـارات مدرسي اللغة الانجليزية.

وكيل عمران يطلع على تجهيزات معمل الحاسوب بكلية التربية

■ ،، عمران / سبأ

اطلع وكيل محافظة عمران المساعد باكر علي باكر على مستوى التجهيزات في مـعـمـل الحـاسـوب بكلية التـربـية والألسن في المـحـافظة والمقـدمـة من مشروع يمن عطاء بالتعاون مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي في المحافظة.

وتتضـمن التـجـهـيـزات ٤٠ جـهـاز حاسوب مزودة بشبكة الانترنت مع كافة مـسـتلزمـات الحـاسـوب بتكلفة تسـعـة مـلايين ريال يسـتـفـيـد منهـا طلاب الحاسوب والأقسام ذات العلاقة بكلية التربية.

صرف مخصصات حالات الرعاية الاجتماعية الطارئة بالمحويت

■ ،، المحويت / سبأ

دشن مـحـافظ المحويت أحمد علي محسن أمس ومعه مدير فرع صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة محمد صـالح ابو القـاسم عـمـلـيـة صـرف المخصصات الشهرية لحالات الرعاية الاجتماعية الطارئة بالمحافظة للربعين الـثـالـث والرابع من الـعـام الجـاري بتكلفـة ٥٨ مليـونـا و ٥٧٤ ألف ريال ولنحو ألفين و٤٦١ حالة مستفيدة.

وفي التدشين أوضح المحافظ أن عملية صـرف هذه المخـصـصـات سـيـتـم من خلال مكاتب البريد بالمديريات للحالات المعتـمـدة يدا بيد دونما أي توكيـلات وبما يضمن إيصال هذه المخصصات للحـالات المذكورة نفسـهـا ودون أي استقطاعات.

ووجه المحافظ، مكتب صندوق الرعاية بالمتابعة والإشراف والرقابة المباشرة على عملية الصرف وتسهيل جميع الصعوبات وبما يمكن فروع البريد من الصرف وفقا للتعليمات المنظمة لذلك.

وكيل وزارة السياحة يتفقد مركز تنمية وتطوير الحرف التقليدية واليدوية بالمحويت

■ ،، المحويت / سبأ

اطلع وكيل وزارة السـيـاحـة لقطاع الخدمات والأنشطة مطهر تقي أمس ومـعـه وكيل مـحـافظة المحويت المساعد حمود حزام شملان على سير تنفيذ مشروع ترميم وصيانة مبني دار الحكومة الأثري بمـدينـة الرجم وتأهـيـلـه كمـركـز سـيـاحي لتنمية وتطوير الحرف التقليدية واليدوية.

ويشـتـمل المشـروع المـمـول من مـجـلس الـتـرويج الـسـيـاحـي ومنظمة السياحة العالمية بتكلفة ١٠ مـلايين و٥٠٠ ألف ريال على أعـمـال صيـانة وترميم متكاملة لجميع مكونات هذا الدار الأثري الذي يرجع تاريخـه لـلـعـصـر العثماني ويتكون من مبنى قديم بارتـفـاع ثلاثة طوابق وسـمـسـرة أثرية كبـيـرة من طابقين ومرافق خدمية تابعة لهما مصممة وفقا للطراز المعماري اليمني القديم.

واسـتـمـعا من مـديـر عـام مكتب السياحة بالمحافظة علي عبدالله بهـجـان والقـائمين على المشروع إلى شـرح حـول مـراحل العـمـل ومـسـتـوى إنـجـاز المشـروع الذي يـهـدف لدعم وتطوير وتنمـيـة الحـرف والمشـغـولات اليـدوية والحرفيين بالمحافظة.

وحث وكيل وزارة السياحة لقطاع الخدمات والأنشطة على ضـرورة اسـتـيـعـاب الملاحظات الفنـيـة والهندسـيـة في جدول الكميات التي لم تشملها الدراسة السابقة للمشروع.

رافـقـه خـــلال الزيارة المدير التنفـيـذي لمشـروع التنمـيـة المستدامة والتخفيف من الفقر صالح الفريد.

ترتيبات لصرف مساعدات طارئة لصندوق الرعاية الاجتماعية بسيئون

محلي حضرموت يناقش الأوضاع الأمنية والتنموية في المحافظة

■ ،، المكلا / سبأ

بدأ المجلس المحلي بمحافظة حضرموت أمس بالمكلا اجتماعه الدوري برئاسة المحافظ خالد سعيد الديني.

يناقش المجلس على مـدى ثلاثة أيام تقـارير خطة المجلس ونشاط هيئته الإدارية ومستوى أداء المرافق الصحية وتقييم خدماتها الطبية والعلاجية المقدمة للمواطنين في مديريات الساحل والوادي والصـحـراء ومـدى الالتـزام بتنفـيـذ الآلـيـة المقـرة بشأن توزيع المشتقات النفطية .

ويسـتـعـرض المجلس الأوضـاع الأمنية والدور الذي تقوم به الأجـهـزة الأمنية في الحـفـاظ على الأمن والاستقرار وتحقيق السكينة العامة وحماية المـمـتـلـكـات الـعـامـة والـخـاصـة، إضـافـة إلى آخـر المستجدات على الساحة الوطنية في ظل الجهود التي تبذلها حكومة الوفاق الوطني في تحـقـيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية وتلبية الاحتياجات الخدمية الأساسية للمواطنين.

وتطرق الاجتماع إلى معالجات السلطة المحلية بالمحافظة ومديرية دوعن لمواجـهـة آثار الانـهـيـار الصـخـري في قـريـة (منوة) بمنطقة رباط باعشن وما تم اتخـاذه من أعمال إنسانية عاجلة لإخـلاء القرية المنكوبة وإيواء الأسر المتضررة والتخفيف عنهم من وطأة الكارثة.

إلى ذلك ناقش مـجـلس إدارة صندوق الرعـاية الاجتماعية بوادي حضـرموت والصـحـراء أمس برئاسة وكيل المحافظة لشئون الوادي والصـحـراء رئيس المجلس عمير مبارك عمير ترتيبات عملية تدشين صـــرف الحـــالات الجـــديدة لمشـــروع المساعدات الطارئة الممول من البنك الدولي.

وأوضـح مـــديـر عـــام الصـندوق بالوادي والصحـراء عباس عبدالرحمن باعباد أن إجمالي الحالات المستفيدة من المشروع ألف و٤٦٢ حالة مـوزعـة على سبع مـديريات في وادي صـحـراء حـضـرمـوت بمبلغ ربعي ١٧ مـلـيـونـاً و١٤٥ ألفـاً و٦٠٠ ريال .

وأطلع المجلس على مـسـتـوى عـمـلـيـة صـرف الإعانات المعتمدة للحالات القديمة للربع الثاني من العام الجـاري ٢٠١١م لعدد ٢٢ ألفـاً و٤١٣ حالة بمبلغ ١٩٧ مليوناً و٣٦٨ ألفاً من إجمالي ٢٢ ألفاً و٦١٧ حالة بمبلغ ١٩٨ مليوناً و٩٠٧ آلاف ، فيما بلغ عدد الحالات الجديدة التي تسلمت إعاناتها لشهري فبراير ومارس من العام الجاري ٦ آلاف و٣٢٨ حالة بمبلغ ٤٢ مليوناً و٨٠ ألفاً من إجمالي ٦ آلاف و٤٠٢ حالة بمبلغ ٤٢ مليوناً و٦٨٥ ألفاً.

وكلف المجلس مـديـر عـام الصندوق بالوادي رفع تقرير مـفـصـل عن عـمـلـيـة صـرف إعـانـات الحالات المعتمدة للربع الثالث من العام الجاري ٢٠١١م وتقـديمه إلى اجـتـمـاع المجلس القـادم للتـعـرف على آلية توزيعـهـا واتخاذ اللازم عن الحـالات التي يتكرر عـدم اسـتـلام إعـاناتـهـا المعتمدة.

كما كلف المجلس مدير عام الصندوق بإعداد رسـالة إلى المركز الرئيسي للصندوق بصنعـاء بشـأن إعطاء مـجـلس إدارة الصندوق مـزيـداً من الصلاحيات في حق التصرف لاستبدال الحالات وإحلال محلهـا حـالات منتظرة بموجب آلية عمل الصندوق .

وفي الاجتماع نوه وكيل المحافظة بجهود قيادة وعـامـلي الصندوق بالوادي في سـبـيـل إيصـال إعانات الصندوق لمستحقيها يدا بيد وحرصهم على التـدقـيق في المعلومات الخـاصـة بالحالات الجديدة .. لافتا إلى التعاون القائم بين الصندوق والسلطات المحلية بالمديريات والذي سـيكون له الأثر الإيجـابـي في تحـقـيـق مـهـام وأهداف الصندوق .

بقايا

نائب رئيس الجمهورية يلتقي

معربا عن سعادته بهذا اللقاء،مستعرضا طبـيـعـة الأوضـاع الراهنة في اليمن بكل صعوباتها وتعقيداتها.. مشيراً إلى انه يتم الآن العـمـل على إزالة المظاهر العـسـكرية ورفع المتارس والحواجز وفتح الطرقات بين المحافظات والمناطق.

وأكد ان اليمن تمسك بالمبادرة الخليجية كـونـهـا تلبي المطالب والأهداف الوطنيـة الكبـرى والمتـمـثلة بالحـفـاظ على امن واسـتـقـرار ووحـدة اليمن وكـذلك النهج الديمقـراطي والعبور إلى المسـتـقـبل الآمن لمواكبة متطلبات وتطورات القرن الـ ٢١ بكل الأبعاد والمرامي وتلك الغايات تمثل أساس المسـتـقـبل والنهـوض لبرنامج عمل المرحلة المقبلة.

وأشار الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية إلى ان التعاون المشترك بين جميع الأحزاب والقوى السياسية كفيل بمواجـهـة الـتـحـديات بكل أشكالهـا وأنواعهـا..منوها بان تلك التحديات كبيرة ومتعددة ولكن بعون الله سيتم تخطيها بروح وطنية وثابة.

ونوه الأخ نائب الرئيس بان شـريـحـة الشباب من سكان اليمن تصل إلى ما يزيد على ٥ ملايين شاب لهم متطلبات معروفة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضـافـة إلى مـئـات الآلاف من خـريـجي الجامعات والمدارس والمعاهد المتخصصة.

فيما قدم وفد المنظمة الدولية للأنظمة الانتخابية عرضا شاملا لمهمته واللقاءات التي أجراها وما سيقدمه من دعم ومساعدة للوصول إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة في الـ ٢١ من فبراير القادم بإذن الله تعالى ومن ثم الولوج في مـهـام برنامج المرحلة الانتقالية وما سيصاحبها من انتخابات نيـابيـة واسـتـفـتـاء وكل ما يتعلق بالنهج الديمقـراطي في اليمن الجـديـد.. مـؤكـدا مساعدة المجتمع الدولي كله من اجل سلامة واسـتـقـرار ووحـدة اليـمـن وتجـربـتـه الديمقراطية.

مجلس النواب يبدأ

وشـروط القـبـول ،ونظام الدراسـة، والتـدريب ،والامـتـحـانـات ،والشـهـادات والدرجات العلمية الممنوحة من تلك المعاهد، وشروط تعـيـن هيئة التدريس ،وكذا النظام المالي والإداري للمـعـاهـد وأحكام عـامـة ختامية.

وسـيـواصل المجلس مناقـشـاتـه لمواد مشروع القانون في جلساته اللاحقة تبعاً.

واسـتـعـرض المجلس تقـريـر اللجنة المشـتـركة من لجنتي الخـدمـات والتـنـمـيـة والنفط حـول اتفـاقـيـة القـرض الإضـافـي لمشروع طريق ذمار–الحسينية المبرمة بين حكومـة بلادنا والصندوق العـربي للإنمـاء الاقتصـادي والاجـتـمـاعي بمبلغ ١٢ مليون دينار كويتي ما يعادل مبلغ ٤٢ مليون دولار أمريكي.

ويهـدف المشـروع إلى تحـسـين خـدمـات النقل البري من خلال ربط المنطقة الوسطى في الجـمـهـورية اليـمـنيـة بالمنطقـة الغـربيـة والإسـهـــام في ربط المناطق ذات الكثـافـة السكانية العالية التي يمر بها المشروع إلى جانب كسر العزلة عن تلك المناطق المحرومة وتسـهـيل عملية ربطها مع بعضـهـا من أجل تأمين تسـويق المنتـجـات الزراعـيـة وتنشـيط الحركة السياحية ،وذلك عن طريق استكمال الأعمال المتبقية من المقطع الأول من الطريق الممتد بين ذمـار وكبود وشق وتعبيد المقطع الثاني للطريق الممتد من كبود والمشرافة.

وقد أرجـأ المجلس مناقشة هذا التقرير إلى جلسـة أخـرى وبحـضـور الجـانـب الحكومي المختص.

وكـان المجلس قـد اسـتـهـل جلسـتـه باسـتـعـراض مـحـضـره السـابق وأقـره، وسـيـواصل عـقـد جلساته صـبـاح اليـوم الثلاثاء بمشيئة الله تعالى.

حـضـر الجلسـة وكـيل وزارة الصـحـة العامة والسكان الدكتور جمال ثابت ناشر، ووكـيل وزارة الـتـخـطيط والـتـعـاون الدولي، المهندس عـبـدالله حسـن الشـاطـر ،ووكـيل وزارة الأشـغـال المهندس عبدالوهاب يحـيى الحاكم ،ومدير وحدة تنفيذ المشاريع الممولة دولياً المهندس نبيل عبدالله الحيفي.

مجلس القضاء يستعرض

يهـدف هذا المشـروع إلى تنظيم إعـداد موازنة السلطة القـضـائية وتنفـيـذهـا وتنظيم عـمـلـيـة الرقـابة الماليـة والمراجـعـة والضـبـط الداخلي في تنفيذ الموازنة وتنظيم عملية إعداد الحسابات الختامية للموازنة.

واشتمل المشروع على(٨٧) مادة موزعة في ستة فصول احتوت على التسمية والتعاريف والأحكام العـامـة وإعـداد مـوازنة السلطة القضـائية، وتنفيذ موازنة السلطة القضائية، بالإضافة إلى الرقابة المالية والمراجعة والضبط الداخلي، والحسابات الختامية.

وبين المشروع أنه يتم إعداد وتنفيذ وإقفال موازنة السلطة القضائية وفقاً للمستويات التالية: موازنة المحاكم والنيابات الابتدائية التي لها وحدات حسابية مستقلة، وموازنة المحاكم والشعب والنيابات الاستئنافية ، وموازنة هيئات السلطة القضائية بما فيها الأجهزة القضائية الابتدائية والاستئنافية ثم إصدار الموازنة التجميعية للسلطة القضائية.

كـمـا بين المشـروع أنه تشكل لجنة عليـا لخطة وموازنة السلطة القضائية برئاسة رئيس المجلس وحدد مهـامـها وحـدد الصـلاحيات والإجـراءات التي يختص بها مجلس القضاء الأعلى فـيـمـا يتـعلق بخطة مـوازنة السلطة القضائية.

وألزم المشروع كل هيئة من هيئات السلطة القضائية تبويب موازناتها داخلياً حسب أوجه الصـرف المخـصـصـة ونظم عـملية المناقلة بين أبواب وفصـول وبنود الموازنة من قبل السلطة القضائية نفسـها ،باعتبار أن موازنة السلطة القضائية تقر وفقاً للدسـتـور رقـماً واحـداً في الموازنة العامة للدولة.

وأوضـح المشـروع أن هـيـئـات السلطة القضائية تتبع في إعداد وتنفيذ الموازنة هيكل حسابات الموازنة العامة للدولة وتتبع القواعد والإجـراءات الواردة في القانون المالي ولائحته وفي بقية القوانين المالية إلا ما ورد بشأنه نص خـاص في الدسـتـور والقـوانين واللوائح الخاصة.

ونظم المشروع علاقات هيئات وأجـهـزة السلطة القضائية بالإدارات المعنية بالتخطيط والموازنة في مـجلس القـضـاء الأعلى والـيـات العمل المشتركة بين الإدارة وتلك الجهات.

هذا وسـيـواصل المجلس مناقشـته لمشروع اللائحة في جلساته القادمة.

وقد نـاقش المجلس عـدداً من الموضـوعـات المدرجـة في جـدول أعـمـاله واتـخـذ بشـأنـهـا القرارات المناسبة.

وكـان المجلس في بداية الاجـتـمـاع قـد استعرض محضر اجتماعه السابق وأقره.

٤,٧ مليار دولار

وانعكاساتها الخطيرة وأضرارها الفادحة على الاقتصاد الوطني وعلى مختلف جوانب الحـيـاة ـ قد عكس السـيـاسـات والإجـراءات الاقتصادية الصائبة للحكومة السابقة برئاسة الدكتور علي محمد مجور والتي تمكنت من التغلب على كثير من المشاكل الاقتصادية وحافظت على الاحتياطي الخارجي لليمن من العملة الأجنبية وأبقته عند المستوى الآمن رغم المتطلبات الكثـيـرة التي نـتـجـت عن الأزمـة والارتفاع الباهظ لفاتورة الاستيراد وأعبائها لتلبية حاجات المواطنين وفي مقدمتها المشتقات النفطية والمواد الغـذائـيـة التي تم شـراؤها بالعملة الصعبة وبمبالغ كبيرة، خاصة وأن أنبوب النفط قد تعرض للتفجير أكثر من مرة وهو ما حرم خزينة الدولة من عائدات مالية كبـيـرة، مما اضطر الحكومة إلى اسـتـيـراد كميات كبيرة من المشتقات النفطية وبالعملة الصعبة.

ولفت المصدر إلى أن البنك المركزي قد قام بتوفير السيولة اللازمة سواء نقدا أو تحويلا خارجيا للبنوك التجارية مما ساعد تلك البنوك على مواجهة نتائج الأزمة خاصة وأن كثيرا من عـمـلائـهـا قـامـوا بسـحـب ودائـعـهـم من العملات الخارجية.

وأضاف المصدر أن هذه النتائج القوية قد ساعدت على استقرار الأوضاع الاقتصادية في بلادنا وجاءت مـخـالفـة لتـوقـعـات بعض الاقـتـصـاديين وبعض المانحين أن اليـمـن سيستنفد احتياطه الخارجي من النقد الأجنبي خلال ستة أشـهـر، أي في يونيو الماضي، لكن ذلك لم يحدث رغم المصاعب الاقتصادية الجمة وانخـفـاض العـائـدات والموارد من العـمـلة الصعبـة التي يعتـمـد عليـهـا اليـمـن بدرجـة أساسية إلى مـا قبل حدوث الأزمـة ومن ذلك توقف الاستثمارات الخارجية وتوقف شبه كلي للسـيـاحـة وعـائداتـهـا وتوقف المسـاعـدات الخارجية في ظل قيام بعض المنظمات الدولية بوقف أنشطتها في اليمن.

مفوضية اللاجئين

جاء ذلك في تصريح أدلى به لـ«سبأ» رئيس الوحدة التنفـيـذية لإدارة مـخـيـمات النازحين أحمد محمد الكحلاني لدى عودته أمس بعد مشاركته في الاجـتـمـاعين الوزاريين لمنظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية لشـئـون اللاجئين اللذين عقدا مؤخرا في جنيف.

وأضاف الكحلاني: إن رفع الدعم جاء على ضوء المناقشات التي تمت في مؤتمر اللاجئين والنازحين واللقـاء الـوزاري الـخـاص ببـحـث التوصيات التي من شأنها دعم بيئات الحماية للنازحين واللاجئين وتقديرا لجهود اليمن في هذا الجانب وبما من شـأنه تخـفـيـف المعـاناة والصعوبات التي يمرون بها.

وأشـار رئيس الوحـدة التنفـيـذيـة لإدارة مـخـيـمـات النازحين إلى أنه تم خـلال هذه اللقـاءات بحث وتـدارس أوضـاع اللاجـئـين المتواجدين في مـختلف البلدان وسبل تقديم الدعم والرعـاية لهم وكـذلك النازحين داخليـا نتيجة الأوضاع التي تمر بها بلدانهم.

في افتتاح ورشة العمل الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للوقاية من فيروس الإيدز

د. الصهيبي: المرحلة القادمة تتطلب تضافر الجهود وتعزيز التعاون لتنفيذ خطط متكاملة لمكافحة الإيدز في البلاد

■ ،، الثورة/ عبدالواسع الحمدي

أكد مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز د. عبدالحميد الصـهـيـبي، أهمية تقييم الأداء المنفذ خلال الفترة الماضية، ووضع الخطوط الـعـريـضـة للنـشـاط المستقبلي في مجال مكافحة الإيدز، من أجل تحقيق الأهداف الألفية التنموية بحلول العام ٢٠١٥م.

وأوضح أمس في افتتاح ورشة العمل الخاصة بالاسـتـراتـيـجـية الوطنيـة للوقـايـة من فـيـروس الايدز، أن هـنـاك عـــددا من التـحـديات والصـعـوبات التي تواجه أنشطة البرنامج وخـاصـة مع تدني مـسـتـوى الدعم المقـدم لتنفيذ الأنشطة من قبل المانحين.

وقـال الدكـتـور عـبـدالحـمـيـد الصـهـيبي مدير عام البرنامج الوطني لمكافـحـة الايدز في الورشـة التي ينظمـهـا الـبـرنـامج لمدة يومين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافـحـة الايدز، بأن المرحلة القادمة تتطلب تضافر الجهود وتعزيز التعاون بين الجهات الرسـمـيـة والقطاع الخـاص لتنفـيـذ وإنجـاز خطط مكافحة الايدز في البلاد.

وثمن مـدير عـام الـبـرنـامج الوطني لمكافـحـة الايدز الاهتـمـام الذي تبديه منظمات المجـتـمـع المدني ومـشـاركـتـهـم بالحضور خلال هذه الورشة التي تهدف الى تقييم ما توصلنا إليه وتحقيق الإتاحة الشاملة.

وأشار في كلمته إلى أهمية المشاركة بالملاحظات والنقاش في إطار الاستجابة الوطنية ومعرفة مؤشرات الاتاحة الشاملة إقليـمـيـاً ودولـيـاً ومـحـلـيـاً، والخـروج بمقترحات وتوصيات عملية مفيدة في هذا الجانب.

من جـانـبـهـا تحـدثـت د/ فـوزية غـرامـة منسق برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز حـول عـمـل الـبـرنـامج المعني بالإيدز وشـراكـتـه الـفـاعـلة بما يـحـقـق الإتاحـة الشاملة لخدمات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم المتعلق بمكافحة الإيدز.

وقـالـت بأن فـيـروس نقص المناعـة آخـذ في الارتـفـاع في منطقـة الشـرق الأوسط وشـمـال أفـريـقـيـا منذ الـعـام ٢٠٠١م وأن هناك مـا يقـرب من ٥٠٠ ألف شـخص من المتـعـايشين مع فـيـروس نقص المناعـة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. في نفس الوقت توافـر الـعـلاج المضـاد للفيروسات له دور كبير جداً في انخفاض الوفيات على مستوى العالم..

وأشـارت غـرامـة إلى أن برنامج الأمم المتـحـدة المشـتـرك المعني بالإيدز يعـمل من أجل تخـفـيـف الإتاحة الشاملة لخدمات الوقاية والـعـلاج من خـلال توحـيـد الجـهـود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والحكومات الوطنية والقطاع الخاص والمؤسسات العالمية، والتـعـبـيـر عن التضـامـن مع الأشـخـاص الأكثر تضـرراً من فـيـروس نقص المناعـة البـشـري وذلك دفـاعـاً عن كـرامـة الإنسـان وحـقـوق الإنسـان والمسـاواة بين الجنسين، وتمكين قوى التغيير من خـلال تزويدهم بالمعلومـات الاستراتيجية وبالأدلة للتأثير ولتوجيه الموارد نحو تحقيق أكبر قدر من التأثير وإحداث ثورة في مـجـال الوقـاية من الإيدز.

إلى ذلك تحـــدث د/ علي جـحـاف، مـدير عـام صـحـــة الأسـرة بوزارة الصحة، حول ضـرورة تعزيز الوعي والشراكة لسد الفجوة القائمة، وبما يحقق دعم الأنشطة الصحية في مـجـال مكافـحـة الإيدز.. مـشـيـراً في الوقت نفسه إلى أن هناك تفاعلاً اجتماعياً وأن الوصمة والتمييز بدأت تنحصر خلال الأعوام الماضية، لكن هذا التفاعل يحتاج إلى مزيد من الدعم المادي والاستمرار فيه لتحقيق الأهداف العامة لمكافحة الإيدز.

الجدير بالذكر أن الورشة التي يشارك فيها ممثلون من الجهات ذات العلاقة من المؤسـسـات الرسـمـيـة والقطاع الخـاص والمنظمات الدولية، ستناقش التقدم المحرز في الاستراتيجية الوطنية من أجل تحقيق الإتاحة الشاملة، وتقام هذه الفعالية تزامناً مع الفـعـاليـات الخـاصـة باليـوم الـعـالمي لمكافـحـة الإيدز تحت شـعـار (أن الأوان لتغيير المواقف تجاه الإيدز.. أجيال خالية من الوصمة والتمييز والإصابات الجديدة والوفيات بسبب الإيدز).